

مركز دراسات الدكتوراه ابن زهر ميثاق الأطروحات

ميثاق الأطروحات يصف المساطر والالتزامات التي تربط طالب سلك الدكتوراه بالمشرف على الأطروحة (المؤطر) طيلة مدة إعدادها ويحدد حقوق وواجبات الطرفين.

هو عقد يحدد الشروط التي تعتبر ضرورية لتحضير الأطروحة على الوجه الأكمل منذ التسجيل وإعادة التسجيل إلى المناقشة. كما يوضح الالتزامات المتبادلة بين كل من الطالب ومدير الأطروحة ومديرة مركز دراسات الدكتوراه والمسؤول عن بنية البحث المستقبلية لطالب الدكتوراه. وتشمل هذه الالتزامات بالخصوص على:

- عملية اختيار موضوع أطروحة؛
- ظروف العمل الضرورية لإنجاز البحث والتقدم فيه؛
- الإشراف والتتبع؛
- حقوق وواجبات طالب الدكتوراه؛
- شروط وكيفية تمديد مدة انجاز الأطروحة؛
- إجراءات الوساطة.

يعتبر التسجيل في الدكتوراه عقدا مبرما بين طالب الدكتوراه ومدير الأطروحة ويغطي هذا العقد موضوع الأطروحة و الظروف الضرورية لإنجازها والتقدم في أعمال البحث.

يصف هذا الميثاق الالتزامات المتبادلة بين طالب الدكتوراه ومدير الأطروحة مع التنكير بالأخلاقيات المستلزمة من الأحكام والإجراءات التنظيمية واحترام تنوع التخصصات والمؤسسات، كما يضمن الظروف الضرورية للحصول على الدكتوراه كدبلوم يقر مسارا لعمل بحث أصلي يمكن طالب الدكتوراه من اكتساب معارف وكفاءات ومؤهلات تمكنه من إجراء بحوث ذات جودة علمية عالية وتجدر الإشارة إلى أن السرقة العلمية هي أخطر انتهاك للأخلاقيات الجامعية وسيتم معاقبة أي طالب دكتوراه قام بهذه السرقة. عند التسجيل الأول مرة بسلك الدكتوراه، يوقع كل من طالب الدكتوراه مدير الأطروحة ومديرة مركز دراسات الدكتوراه ابن زهر والمسؤول عن بنية البحث المستقبلية على نص هذا الميثاق.

1- التسجيل

للتسجيل في سلك الدكتوراه، يتعين على المرشح أن يكون حاصلا على الماستر أو الماستر المتخصص أو أحد الدبلومات الوطنية، التي تحددها بأمرة من السلطة الحكومية المسؤولة عن التعليم العالي، أو على دبلوم معترف بمعادلته ويستجيب لمعايير القبول المنصوص عليها في طلب الاعتماد لتكوينات الدكتوراه لمركز دراسات الدكتوراه ابن زهر. يتم تجديد التسجيل في بداية كل سنة جامعية.

2- الأطروحة مرحلة لمشروع شخصي ومهني

يندرج تحضير الأطروحة ضمن مشروع شخصي ومهني يحدد بوضوح الأهداف والمتطلبات. ويتقضي ذلك وضوح الرؤية من حيث الأهداف المسطرة والوسائل المخصصة لبلوغها. وعند التسجيل، يلزم تقديم المشروع المهني لطالب الدكتوراه على شكل تقرير. يعلن مدير مركز دراسات الدكتوراه ابن زهر لطالب الدكتوراه عن:

- شروط إعداد الأطروحة من حيث الامتثال الأحكام والإجراءات التنظيمية المعتمدة ببنية البحث المستقبلية؛
- الوسائل المتوفرة؛
- الموارد المتوفرة (منح البحث، الانفاقيات، الدورات التدريبية، الخ...);
- عدد الأطروحات التي يشرف عليها المؤطر الذي يود طالب الدكتوراه التعاقد معه؛
- القطاعات الاقتصادية التي قد تكون محتمة لأطروحته؛
- المسارات المهنية للطلبة الدكاترة المتكويين ببنيات البحث عند توفر المعطيات حولها.

لتوفير المعطيات حول سوق الشغل لفائدة الطلبة الدكاترة الجدد ببنيات البحث، يطلب من الدكاترة الخريجين إخبار مدير الأطروحة ومدير مركز دراسات الدكتوراه حول مساهمهم المهني طيلة مدة أربع سنوات على الأقل بعد حصولهم على الدكتوراه. يتعين على طالب الدكتوراه المسجل بمركز دراسات الدكتوراه ابن زهر أن يتقيد بالنظام الداخلي للمركز وأن يواظب على المشاركة في التكوينات والندوات والمحاضرات والتكوينات التكميلية الإلزامية (تكوينات متخصصة، تدبير المشاريع، اللغات والتواصل، تمهيد للبيداغوجية الجامعية، التوجيه والمصاحبة، ...) التي يقترحها مركز دراسات الدكتوراه ابن زهر من أجل توسيع دائرة تخصص الطلبة الدكاترة وكفاءاتهم التي من شأنها تيسير فرص الاندماج المهني. ويحدد الغلاف الزمني للتكوينات التكميلية الإلزامية في 200 ساعة تتوزع بشهادات يسلمها مركز دراسات الدكتوراه.

من مسؤولية طالب الدكتوراه، بمساعدة مركز دراسات الدكتوراه وبنية البحث المستقبلية، الاهتمام بمسألة الاندماج في سوق الشغل وذلك عبر نسج علاقات مع المشغلين المحتملين (مختبرات، جامعات، مقاولات، جمعيات، إدارات...). والبحث عن تداريب خصوصاً بالمقاولات أو مكاتب الخبرة والدراسات أو المؤسسات القضائية أو الإدارات أو الجمعيات. وتشمل هذه الإستراتيجية المشاركة في أيام الدكتوراه للجامعة (Doctoriales) أو أي أيام من هذا القبيل والتي ينظمها مركز دراسات الدكتوراه ابن زهر. تؤخذ بعين الاعتبار المشاركة المنتظمة والمواظبة في الندوات والتكوينات والأيام الدراسية والتداريب عند توزيع أي منح محتملة للبحث و عند احتمال تمديد مدة الأطروحة.

3- موضوع الأطروحة وانجازها

عند تسجيله في الأطروحة، يحصل المرشح من قبل مؤطره على جميع التوضيحات حول أنشطة وخصوصيات موضوع البحث الذي سيعالجه وحول سياق الأطروحة. ويتم توضيح إشكالية الموضوع وتوقعه ضمن المواضيع المستقبلية لئنية البحث. يجب أن يؤدي موضوع الأطروحة لانجاز عمل يتميز بطابع الجدة والجدية في التكوين، ويفترض أن يتم إنجازه خلال مدة ثلاث سنوات. يسهر مدير الأطروحة على أن يكون موضوع الأطروحة متميزاً في سياقه العلمي وعلى تأمين تحديثه وأن يفي لدى طالب الدكتوراه روح الابتكار.

يعمل مدير الأطروحة والمكلف ببنية البحث المستقبلية على إيجاد الوسائل اللازمة لانجاز البحث وعلى إدماج طالب الدكتوراه داخل الئنية وتسهيل مأموريته لانجاز عمله (تجهيزات علمية، وسائل معلوماتية، مراجع، إمكانيات المشاركة في الندوات والمحاضرات، تقديم عمله وعرض نتائجه في الاجتماعات واللقاءات العلمية...).

تلزم بنية البحث طالب الدكتوراه باحترام قواعد العمل بها وكذا الضوابط العلمية والأخلاقية. يتعهد طالب الدكتوراه بمجدولة أعماله وإخبار مدير أطروحته بمراحل تقدمه وبالصعوبات التي قد تعترضه بالإضافة إلى تحليله بروح المبادرة في تدبير بحثه.

4- تأطير وتتبع الأطروحة

لا يمكن انتداب تأطير الأطروحة ويعتبر المؤطر السلطة الوحيدة المعترف بها بخصوص التدبير العلمي للدكتوراه بجامعة ابن زهر، لكن يمكن لمدير الأطروحة أن يحيط بصفة تشاركية عند الضرورة وذلك على أساس اتفاق يوضح شروط التأطير التشاركي. لأجل الإشراف بالاهتمام اللازم في مراقبة عمل الطلبة الدكاترة، لا يمكن الإشراف بفعالية وبالموازاة إلا على عدد محدود. ويحدد العدد الأقصى للطلبة الدكاترة الذين يمكن تأطيرهم في آن واحد في خمسة إلا في حالة ترخيص مبرر من طرف رئيس الجامعة على ألا يتم بأي حال من الأحوال تجاوز ثلاث ترخيصات.

يكون التأطير بالتشارك للأطروحات جهاز دعم لتقل الطلبة الدكاترة، حيث ينجز طالب الدكتوراه عمله تحت إشراف مؤطرين من جامعات وطنية أو دولية. وينبغي أن يندرج هذا الإشراف المشترك في إطار اتفاق إطار بين الجامعتين وأن يكون هناك اتفاق خاص وفقا للقانون المعمول به. وتبقى المسؤولية الفعلية للتأطير العلمي لمدير الأطروحة في إطار مركز دراسات الدكتوراه ابن زهر. لطالب الدكتوراه الحق في التأطير الشخصي من طرف مدير أطروحته. ويكون من الضروري إرساء مبدأ عقد اجتماعات منتظمة وتنظيم عروض مرحلية حول سير الأعمال في إطار بنية البحث المستقبلية. يلتزم مدير الأطروحة بالتتبع المنتظم لتقدم أعمال الأطروحة ومناقشة التوجهات الجديدة للبحث والتي يمكن لطالب الدكتوراه الأخذ بها بناء على النتائج المحصل عليها. وينبغي عليه أن يطلع الطالب على التقييمات الإيجابية أو الاعتراضات والانتقادات التي يمكن أن يثيرها عمله وخصوصا عند المناقشة.

5- مدة الأطروحة

تشكل الأطروحة مرحلة في عملية البحث تستوجب احترام المواعيد المحددة طبقا لروح دراسات الدكتوراه وحفاظا لمصلحة طالب الدكتوراه. تحدد مدة تهيئ الدكتوراه في ثلاث سنوات طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2-04-89 المؤرخ في 18 ربيع الثاني 1425 الموافق ل 7 يونيو 2004 المحدد لمهام المؤسسات وأسلاك الدراسات الجامعية والشهادات الوطنية المتعلقة بها. يمكن تمديد هذه المدة بسنة أو سنتين من طرف رئيس مؤسسة اعتماد تكوين الدكتوراه باقتراح من مديرة مركز دراسات الدكتوراه وبعد إشعار المشرف على الأطروحة. يتم سنويا عرض لائحة المستفيدين من تمديد مدة الأطروحة على أنظار مجلس مركز دراسات الدكتوراه ابن زهر. يتم تقديم طلب ترخيص التسجيل للمرة اللاحقة أو الخامسة لمركز دراسات الدكتوراه ابن زهر ولرئيس الجامعة الصلاحية في البث في الطلب باقتراح من رئيس مؤسسة اعتماد تكوين الدكتوراه ومدير مركز دراسات الدكتوراه. يحتاج تهيئ الأطروحة التجديد السنوي لتسجيل الطالب في الدكتوراه. لاحترام المدة المتوقعة لتحضير الدكتوراه، يتعين على طالب الدكتوراه ومدير أطروحته احترام الالتزامات المتعلقة بمدة إنجاز العمل.

6- مناقشة الأطروحة

ينتهي عمل الطالب بتحرير أطروحته ومناقشتها أمام لجنة المناقشة. يمنح الترخيص الإداري لمناقشة الأطروحة من قبل رئيس مؤسسة اعتماد تكوين الدكتوراه باقتراح من مدير مركز دراسات الدكتوراه ومدير الأطروحة. قبل المناقشة، يتم مسبقا عرض أطروحة طالب الدكتوراه للتقييم من طرف ثلاثة مقررين من أساتذة التعليم العالي أو أساتذة مؤهلين يعينهم رئيس مؤسسة اعتماد تكوين الدكتوراه بعد استشارة مدير مركز دراسات الدكتوراه والمشرف على الأطروحة ويلزم أن يكون أحد المقررين على الأقل خارجيا عن جامعة ابن زهر على كل مقرر إعداد تقرير كتابي ومعلل مبينا رأيه الإيجابي أو السلبي لمناقشة الأطروحة ويلزم تسليم تقارير المقررين لرئيس المؤسسة في أجل لا يتعدى ثلاثة أشهر بعد التوصل بالأطروحة.

لا يمكن الترخيص للمناقشة إلا بتقريرين إيجابيين على الأقل وفي هذه الحالة يتم تسليم التقارير ل رئيس مؤسسة اعتماد تكوين الدكتوراه ومدير مركز دراسات الدكتوراه ابن زهر وعند ذلك ينشر ملخص الأطروحة داخل جامعة ابن زهر والجامعات الوطنية عشرون يوما قبل المناقشة. وتكون المناقشة عمومية إلا في الحالات التي يكتسي فيها موضوع الأطروحة طابعا سوريا. يتم الإعلان عن قبول أو عدم قبول الأطروحة بعد مداولة لجنة المناقشة

يجري رئيس هذه اللجنة تقرير المناقشة ويمضي عليه جميع الأعضاء ويحمل هذا التقرير إحدى الميزات التالية: مشرف أو مشرف جدا. بعد المناقشة والقبول ينشر مركز دراسات الدكتوراه ابن زهر الأطروحة على صعيد الجامعات الوطنية والمركز الوطني للبحث العلمي والتقني.

عند عدم القبول، يتم تحرير تقرير معلل ويلزم على الطالب الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات لجنة المناقشة التي تمنحه مدة لإعادة المناقشة. يتم توقيع دبلوم الدكتوراه من طرف رئيس الجامعة ورئيس مؤسسة اعتماد تكوين الدكتوراه المعني بالأمر.

7- إجراء الوساطة

عند وجود صعوبات خاصة ، نظرا لعدم الاتفاق أو ظروف لم يتم التنصيب عليها في ميثاق الأطروحات أو حتى عند عدم الوفاء بالالتزامات، يستحسن لطالب الدكتوراه ومدير أطروحته الاتصال بمنسق تكوين الدكتوراه أو بمدير مركز دراسات الدكتوراه ابن زهر لأجل إيجاد حل مقبول للطرفين المعنيين.

في حالة عدم إيجاد حل مناسب وكون النزاع لا يزال قائما ، يجري رئيس مؤسسة اعتماد تكوين الدكتوراه المعني بالأمر تقريرا حول عناصر النزاع ويوجهه لرئيس الجامعة الذي يعرضه على أنظار مجلس مركز دراسات الدكتوراه قبل أخذ القرار المناسب ويمكن لرئيس الجامعة طلب كل وثيقة أو معلومة تمكنه من البث في النزاع.

8- تبيين نتائج البحث

يمكن قياس مدى جودة وتأثير الأطروحة من خلال تبيينه ا خلال وبعد إنجازها وذلك عبر المنشورات وبراءات الاختراع وإحداث المقاولات.

يطلب من مدير الأطروحة أن يثبني طالب الدكتوراه على هذا التبيين. يحدد العدد الأدنى للمنشورات اللازمة لمناقشة الأطروحة من قبل مؤسسة اعتماد تكوين الدكتوراه.

9- اندماج طالب سلك الدكتوراه

يمكن لمدير الأطروحة وطالب الدكتوراه إثارة إمكانية إدماجه في الحياة العملية (مساعدة البحث عن التدریب، الترشح في القطاع العام، التوجيه نحو القطاع الخاص، اللقاء مع المنظمات، ...) سنة واحدة قبل المناقشة على أبعد تقدير.

10- احترام الميثاق

يلتزم الموقعين باحترام البنود المسطرة في هذا الميثاق طيلة فترة إعداد الأطروحة. ويسهر رؤساء المؤسسات ومدير مركز دراسات الدكتوراه ابن زهر على احترام هذا الميثاق.

حرر بأكادير بتاريخ.....

(على الموقعين كتابة عبارة "تمت القراءة والموافقة" قبل التوقيع)

الطالب:
الاسم:
المشرف على الأطروحة:
الاسم:

المسؤول عن بنية البحث المستقبل

اسم بنية البحث المستقبل:

اسم المسؤول:

مدير مركز دراسات الدكتوراه ابن زهر